

## كتب ورسائل وفتاوی شیخ الإسلام ابن تیمیة

④ الكلام ولا المتنطق ولا يتعلق بغير أصول الفقه فهل يحرم الاشتغال به أو يكره وهل يسوغ إنكار الاشتغال به وحالته ما ذكر سوى ذلك .

أجاب رضي الله عنه لا يحرم ولا يكره إذا لم يكن فيه مع ذلك تقرير بدعة أو إمالة إلى فلسفة بأن يكون مصنفه من أهلها وكلامه في كتابه في أصول الفقه يؤنس بحسن كلامه حتى في الفلسفة كما وقع في كلام هذا النابغ في عصرنا أو نحو هذا أو شبهه فإذا سلم عن كل ذلك فالاشغال به عند صحة القصد وكيف لا وهو باب التحقيق في الفقه وعماده والله أعلم .

52 مسألة ما الفرق بين القياس والاستدلال فإنه يتفرع على ما يتفرع عليه القياس فإن كان مدلول الاسمين واحداً فما وجه تنويع الاسمين وإن كانا شيئاً فهما فيحمل كل واحد من القياس والاستدلال بحد يحصره .

أجاب رضي الله عنه الفرق بين القياس والاستدلال أن القياس يشتمل على أصل وفرع يجمع بينهما بجامع والاستدلال ليس كذلك من التلازم الذي هو مثل قوله تعالى ! 2 . 2 .

53 مسألة هل كان داود الطاهري صاحب المذهب رضي الله عنه